

# الحوثي؟

السياسي المدفع عند زيارته بعبدات بالقبل والعناق، يعمل لحدود والده وعمه وأولاد عمه على استعادة أمجاد لحدود الجد، محاولين الحضور في الضبعة قدر الإمكان والاتصال المباشر بالأهالي فرداً فرداً... حتى المختلفين بالسياسة معهم، الأمر الذي يؤكد رئيس البلدية، مشيراً إلى «تنسيقه الدائم مع اميل في الشاردة والواردة وطبعاً الشؤون الخدماتية للبلدة». ويشير في معرض امتداحه للحدودين

الأب والابن الداعمين له، إلى أن «الاختلاف السياسي لم يؤثر يوماً في الانتخابات النيابية والبلدية، فنحن لا نفرق بين أولاد ضيعتنا، ولا سيما أن الرئيس ينتمي إليها. شو بدنا أكثر من هيك».

على الصعيد السياسي، يقابل لحدود الابن الذي دخل البرلمان يافعاً (في سن 25) حلفاءه باستمرار. من سليمان فرنجية الذي يمارس وإياه الهوايات الرياضية المشتركة إلى المير طلال ارسلان وصولاً إلى مسؤولي الحزب القومي. ولعلاقته بالعماد ميشال عون إطارها الخاص «كأي علاقة بين ابن وأبيه». يشعر لحدود بطيف والده في حضرة العماد نظراً إلى تاريخهما العسكري و«تقارب وجهات النظر في الأمور الأساسية». لذلك لا يمر أسبوع الا وتحضن الرابية نجل رئيس جمهورية السابق في ديارها كأحد أبنائها الأبرار. وليس مفاجئاً هنا أن تجد الشاب اللحدوي على مآب حفلات عشاء التيار الوطني الحر أكثر من العونيين أنفسهم. أيضاً تجمع الشاب بحزب الله علاقة مودة واحترام تكفل باجتماعات دورية مع كوادر الحزب منها العلنية ومنها البعيدة عن الأضواء.

إقليمياً، يربط لحدود والسوريين «تاريخ من المحبة وتناغم الآراء المتوارثة من الأب إلى الابن». إلا أنه لم يستغل تقاربه من المسؤولين، كما بقية السياسيين، للفوز بمقعد نيابي أو استجداء وزارة. وهو بالمناسبة، بحسب المقربين، «عزّاب اللقاءات بين الكثير من السياسيين الحاليين والسابقين مع الرئيس السوري بشار الأسد». لكنه لا يتغنى بالأمر على المنابر الإعلامية أو غيرها.

أمام لحدود الشباب اليوم فرصة ذهبية للم شمل العائلات اللحدوية المشتتة، التي تفتقد مرجعية قوية و«زهراً» يحميها ويلبي طلباتها عند الحاجة. وفي غياب أي منافسة جذية مع وفاة الغريم الأساسي، يؤكد مسؤول عوني وجود حظوظ عالية في نجاح لحدود، «إذا نقل أولوياته من السكة السورية إلى السكة اللبنانية»، متسائلاً عن الفرق بينه وبين الوريث النائب سامي الجميل، سوى أن الأخير يعرف جيداً كيفية التسويق لنفسه.

## تقرير

# الخازن: بارود لن يكون على لائحتنا في كسروان

## ليا القرني

كسروان تستعد للانتخابات النيابية. بدأ الطامحون إلى واحد من المقاعد الخمسة في القضاء إعداد عدتهم منذ 3 سنوات، حسب ما يقول سياسي كسرواني تقليدي. لائحتان تشغلان الناس في الوقت الحالي. لائحة التيار الوطني الحر وكل ما يثار حولها من إمكانية تغيير أحد النواب وإدخال أسماء جديدة تخوض الاستحقاق للمرة الأولى. ولائحة «14 آذار» (التي يسميها أعضاؤها «لائحة المستقلين») المفترض أن يرأسها رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام ويواجه من خلالها «التسونامي البرتقالي» المسيطر على مقاعد كسروان منذ عام 2005.

يكثّر الكلام في صالونات كسروان السياسية عن لائحة 14 آذار «المقنعة». يجري التداول بصيغتين أساسيتين لها. الأولى هي أن تكون مؤلفة من أربعة «مستقلين» مع حزبي تتفق عليه قوى 14 آذار. والثانية أن تُؤلف من ثلاثة أفراد هم نعمة أفرام والنائبان السابقان منصور البون وفريد هبكل الخازن، مع مرشح كتائبي وآخر قواتي. وأكد الخازن لـ«الأخبار» أن الصيغة الأخيرة هي التي «ستمشي، لأننا نمثل التركيبة الأساسية للمستقلين». لكن هذه الصيغة تطيح الوزير السابق زياد بارود. لا ينكر «الشيخ فريد» أن وجود بارود يضيف قيمة إلى اللائحة، «فهو كفوء»، لكن «مسألة التحالف تخضع للقانون الانتخابي، والقوى المعنية أي الأحزاب». هذه النقطة الأخيرة أيضاً لا تزال غير واضحة بالنسبة إليه. وستبقى كذلك بانتظار القانون الذي سيعتمد «والتفاوض الجدي معنا نحن الثلاثة، وهو أمر لا يزال مبكراً». التناقض يسيطر على حديث الخازن. من جهة، يؤكد أن مكونات اللائحة الأساسية حُددت. من جهة أخرى، يُفصح أن لا اتفاق بين أحد. هناك «شبه تفاهم على أن يكون هناك تنسيق على المستوى الانتخابي». العلاقة بين أفرام والبون والشيخ «جيدة جداً». هناك علاقة قرابة عائلية تجمع أفرام والخازن، إذ إنهما

عديان، ما يسهل عملية التحالف، ولكنها ليست الأساس لخوض استحقاق الانتخابات الذي يبني على الحسابات. يهيم بين الفكرة والأخرى أن يذكر بـ«نبل وصدق» العلاقة بينه وبين الصناعي، وكيف أن أفرام يمكنه أن يعوض الفارق «وأكثر» الذي مكّن التيار من حسم الانتخابات السابقة. إضافة إلى أنه «طاقة بحد ذاتها، له إرث سياسي وكسروان تستحق أن تتمثل بالعدل». هذا لا يعني، بحسب الشيخ، أن أفرام هو رأس اللائحة، فهي «لائحة ائتلافية من مجموعة قوى كسروانية». لا أحد يملك قرار الحسم، ولكن لكل «حق الفيتو».

ينكر الصناعي نعمة أفرام كلام عدليه: «غلط 100%، ولا يوجد شيء قد بُتّ حتى الساعة». يقول لـ«الأخبار» إن هذه الصيغة لا تصلح إلا لقانون الستين «المرفوض من معظم القوى والبطيركية المارونية أيضاً». يوضح أنه وأصدقائه ما زالوا في مرحلة الاستعدادات، النتيجة ستظل معلقة حتى يُتفق على قانون الانتخابات. عن خلفه المفترض مع بارود، يرى أنه لا يمكن القول إنه جرى التخلي عنه. يرى أن «التكهنات يجب أن تتوقف»، فالقصة هنا ترتبط أيضاً بالقانون. حتى عمله السياسي «ينظر تبلور الرؤية والخط السياسيين، حتى ليتجسد الطموح».

يتخضم مرشح كسروان الدائم منصور البون إلى أفرام في نفي ما قيل عن شكل اللائحة «جملة وتفصيلاً». هو «ناطر». زياد بارود ليعود من مهمته مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان «ليتباحثا في آخر تطورات المستقلين». يربط هذا الطرح مع كلام النائب سامي الجميل في حوار تلفزيوني قدم خلاله «صيغة قريبة من التي طرحت في هذين اليومين». وكانت مصادر مقربة من البون قد أكدت لـ«الأخبار» أن «إجرو على إجر زياد» (بارود). إذا لم تضم اللائحة معالي الوزير، فسينسحب منها البون، ويصبح «لكل حادث حديث». يرى أحد سياسيي 14 آذار في كسروان أن الصيغة التي تستثنى بارود «لها أسبابها»، من دون أن يستبعدا. يقول إن 14 آذار منقسمة

إلى تيارين: الأول «مستعد لتحمل منصور وفريد» مع عنصريين حزبيين على اللائحة ذاتها، «لأن هذا التيار يرى أن قوى 14 آذار ضعيفة وتريد ربح المعركة مهما كان الثمن». والتيار الثاني الذي يؤمن «بوجوب التخلي عن المستقلين الذين لا يملكون هدفاً سياسياً واضحاً»، وخوض المعركة «على قاعدة آذارية صافية». يؤكد السياسي المتقاعد بين بارود وأفرام. يوضح أن «كلاماً في العمق» كان



يدور بين الصديقين. لكن بارود الذي «خلق جواً من المجتمع المدني حوله وورز مرتين، يعمل من أجل مستقبله السياسي. وهو يرى في البداية أنه يمكنه خلق حالة جديدة بالتعاون مع نعمة». بيد أن لجوء أفرام إلى الزعامات التقليدية «دفع الوزير إلى الابتعاد والتريث». يعترف الأذاري بأنه لا رأس للائحة المستقلين إلا نعمة أفرام، والسبب بكل بساطة يكمن في أن «رصيديه يختلف عن الزعامات التقليدية».

أما بارود، فقد أكد أمس من جهته أنه «غير معني بالتكهنات المتداولة» حول ترشحه، لافتاً إلى أن «أغلبية هذه التكهنات غير دقيقة». وقال: «عندما أحسم خياري أجهر به في الوقت المناسب».

الحركة الإسلامية في المخيم زياد أبو النعاج، تطور إلى إطلاق نار، ما أدى إلى جرح أبو النعاج في قدمه، وسقوط خمسة جرحى عرف منهم: ممدوح سليم، الذي أصيب إصابة خطيرة، ونقل إلى مستشفى لبيب الطبي في صيدا للمعالجة وخضع لعملية جراحية، ثم ما لبث أن فارق الحياة. وشهد المخيم حالاً من التوتر بعد الإشكال، واجتمعت لجنة المتابعة الفلسطينية التي أجرت اتصالات كثيفة لتهدئة الوضع. وتجدر الإشارة إلى وجود خلاف قديم بين أبو النعاج ومشور.

على صعيد آخر، أنكر اللبناني -السويدي حسام طالب يعقوب أمام محكمة قبرصية في ليماسول التهمة الموجهة إليه بالتخطيط لاعتداءات على سياح إسرائيليين في قبرص. وكان يعقوب قد اعتقل في ليماسول قبل نحو ثلاثة أشهر.

المرعوم عنه، وهم الذين سكتوا طويلاً عن انتهاكه، وهل يتأمن هذا الدفاع فقط عندما تقر قوانين صحيفة بحق عائلة من العائلات اللبنانية؟. شربل: انفجار النبي شيت ليس مفتعلاً على صعيد آخر، أكد وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل أن «حادثة النبي شيت غير مفتعلة، إنما الانفجار سببه تقني، وقد يكون ناجماً عن ارتفاع الحرارة وعدم تنظيم القذائف القديمة الصنع الموجودة في المستودع». وأوضح أنه «لم يتبين أي جديد على صعيد الأسلحة المظمورة في الكورة»، لافتاً إلى أنه «إذا ما استُخدمت البيات متخصصة، ستكتشف أماكن كثيرة في لبنان فيها أسلحة مضمورة».

## أشكال في عين الحلوة

أمناً، وقع إشكال فردي في مخيم عين الحلوة بين الفلسطيني خالد مشعور من حركة فتح والمسؤول البارز في

ونزيهة وشفافة، وتشجعه على التمسك بمبادئه الديموقراطية والدستورية وإجراء الانتخابات في موعدها».

أما جعجع فشدد على «أهمية قانون الدوائر الصغرى باعتبار أنه يؤمن صحة التمثيل ويحافظ على روحية اتفاق الطائف كما يدخل الكثير من الإصلاحات». ولفت إلى أن «التواصل مستمر مع النائب وليد جنبلاط حول القانون الانتخابي»، وأن «المناقشات في بركي تسير على قدم وساق».

من جهته، رأى «حزب الوطنيين الأحرار» أنه بقدر ما تصغر الدائرة الانتخابية بقدر ما تتحقق صحة التمثيل والمشاركة المتوازنة، وهما في صلب اتفاق الطائف وطبيعة المجتمع اللبناني، مشيراً إلى أن «الدائرة الفردية مع الاقتراع الأثري على دورتين هي الأفضل على الإطلاق».

وسال «الغياري المفترضين على الطائف عن سبب استفادتهم المفاجئة للدفاع

## بري يبرق، إلى الأسد ومرسي مهنتاً بذكرى حرب تشرين

## مشروع الدوائر الصغرى يتعامل مع الطائفة الأرمنية كأنها ليست من المسيحيين

## عنصر فتاوي يطلق النار على زياد أبو النعاج في عين الحلوة

مع العماد ميشال عون من دون إغلاق باب التحالفات، ولا سيما في المتن». من جهة أخرى، أشار عضو جبهة النضال الوطني، النائب أكرم شهيب، إلى أن «قانون الانتخابات الذي سيقرّ يرسم الوجه السياسي للبلاد»، مؤكداً أنه «مع قانون الدوحة، إذ إن الدوائر الصغرى عددها كبير وواسع ولا تناسبنا كما طرحت»، مشدداً على أننا «منفتحون على مناقشة كل الطروحات، وكل شيء قابل للنقاش».

كونيلى: لإجراء الانتخابات في موعدها وحضر موضوع الانتخابات في زيارة السفارة الأمريكية مورا كونيلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، إلى جانب الأزمة السورية. ودعت كونيلى جميع الأفرقاء اللبنانيين إلى «العمل معاً لتبقي لبنان معزولاً عن تأثيرات العنف في سوريا». ورحبت «بجهود لبنان لتحقيق قانون انتخاب يمهّد الطريق إلى انتخابات حرة